

## دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عُمان

مكتوم بن سعيد بن عبدالله المحذور\*

Doi: //10.47015/17.4.6

تاريخ قبوله: 2020/10/1

تاريخ تسلم البحث: 2020/6/9

### The Role of the Educational Portal in Developing the School Administration's Performance in the Light of the Requirements of E-governance from the Perspective of School Principals in Oman

Maktoum Said AabdAL-Lah AL-Mahdhur, Mohammed 5<sup>th</sup> University, Morocco.

**Abstract:** This study aimed to identify the role of the Educational Portal to enhance the performance of school administration in the light of the requirements of e-governance from the perspective of school principals. To achieve the goals of the study, A questionnaire was designed consisting of (32) items distributed in three fields, namely the knowledge and technical fields, the administrative field, The researcher designed the main study sample was consisted of (116) school principals, Furthermore, the researcher used the descriptive method in his study. The following results Educational portal plays a significant role to develop the school administration's performance in the light of the requirements of e-governance especially in cognitive/technical aspect. The study recommended increasing the number of programs for school principals.

**(Keywords:** Educational Portal, School Administration, Electronic Administration)

ليست بمعزل عن هذا التطور، حيث بدأت تنتشر فيها النظم المعلوماتية في جوانب متعددة من بينها العمل الإداري؛ لما لها من أثر واضح في سرعة الأداء وتنظيمه، ودقة معالجة البيانات وحفظها وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب بأقل جهد (Al Ghamdi, 2009).

إن هذا العصر يعرف بعصر الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية أو بعصر المعلومات والانفجار المعرفي، وهذا التقدم الذي نشهده في مختلف المجالات لا بد من مواكبته بالتغيير الإداري للمؤسسة التعليمية والانتقال من الأساليب اليدوية التقليدية إلى استخدام الإدارة الإلكترونية والتعامل مع مختلف الأنظمة والأجهزة والأدوات.

ملخص: هدفت الدراسة إلى تعرف دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة تكونت من (32) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال المعرفي والتقني، والمجال الإداري، والمجال الفني، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتكون مجتمع الدراسة من مديري مدارس محافظات مسقط والبريمي وجنوب الباطنة وكانت عينة الدراسة (116) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لتقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير النوع، ولصالح الإناث، وأوصت الدراسة بزيادة عدد البرامج لمديري ومديرات المدارس للوافد المختلفة المنبثقة من البوابة التعليمية لسلطنة عمان.

(الكلمات المفتاحية: البوابة التعليمية، الإدارة المدرسية، الإدارة الإلكترونية)

مقدمة: تفرض التغيرات التكنولوجية المتسارعة واتجاهاتها المستقبلية على الأنظمة التعليمية تحديث المعرفة وتطوير مهارات العاملين وأدائهم، وتطوير المناهج الدراسية واختيار الوسائل التعليمية الملائمة لها؛ الأمر الذي يستوجب إدارة تستطيع مواكبة هذا التطور من خلال تطوير أداء مديري المدارس والكادر الإداري من أجل القدرة على متابعة تنفيذ تلك المتغيرات وتقييمها، كما أن معرفتهم بالإدارة الإلكترونية أمر ضروري لتحقيق الأهداف الموضوعية وتحسين المخرجات التعليمية من خلال جودة العمليات التعليمية.

وتهتم الدول على اختلاف أحوالها اهتماماً بارزاً بالتربية والتعليم وإدارتهما التربوية والمدرسية؛ لما لهما من دور كبير في تقدم المجتمع وازدهاره والنهوض بمستواه في شتى مناحي الحياة، فلم تعد التربية والتعليم مجرد مسؤولية من مسؤوليات الدولة تقدمها لأبنائها، بل ينظر إلى التعليم على أنه استثمار بشري حقيقي له نتائج إيجابية وفعالة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، ويساعد في تنمية العنصر البشري وإنتاج المعارف والعلوم التي يحتاجها المجتمع؛ لذا كان الاهتمام بالنظم التعليمية والمدرسية كمقوم رئيسي وفاعل في التنمية المجتمعية (Abu Khattab, 2008).

إن التطور السريع في النظم المعلوماتية، والزيادة الهائلة في حجم المعلومات المتدفقة التي تواجه العمل الإداري في مختلف القطاعات يقتضي من التنظيمات الإدارية التفكير بجدية في الجانب التكنولوجي وتفعيله في خدمة العمل الإداري، والمنظمات التعليمية

\* جامعة محمد الخامس، المغرب.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2021.

فيها المنظمة، وتوجيه الإنتاج وفقاً لاحتياجات ورغبات العملاء والمستهلكين، وتحسين جودة المنتجات، وزيادة درجة التنافسية.

يؤكد العلماء والمفكرون والمهتمون بعلم الإدارة والمتخصصون في تقنية المعلومات الإدارية أن تطبيق الإدارة الإلكترونية لا بد وأن يمر في عدة مراحل وهي ( AI Masoud, 2008):

- التوثيق الإداري: وتشمل توثيق الهيكل التنظيمي، والإجراءات الإدارية.

- التطوير الإداري: ويتم التطوير الإداري بمنظور تقني.

- التعامل: أن العمل الحقيقي للإدارة الإلكترونية يعتمد على السرعة والدقة في إنجاز العمل، وتوفير كثير من الوقت والجهد والمال.

- المرحلة الرابعة التكامل: وتمثل مرحلة الذروة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، ويتم فيها إتاحة المعلومات عبر الشبكة.

وإدراكاً من حكومة سلطنة عُمان وتماشياً مع هذا التطور الحاصل بالإدارة الإلكترونية؛ فقد تبنت مبدأ الحكومة الإلكترونية بهدف تقديم الخدمات بكل يسر وسهولة، كما أنها تتبنى مشروعاً طموحاً لتحويل اقتصادها والمجتمع إلى عصر تقنية المعلومات المتقدمة، وبناء مجتمع عُمان الرقمي، وهو ما يسمى الآن بمشروع الإستراتيجية الوطنية لمجتمع عُمان الرقمي، وتغطي هذه الاستراتيجية كافة مجالات المعرفة، والقدرات البشرية المفعلة في جميع المجالات والأنشطة الاقتصادية من أجل تجميع المعرفة بسرعة وكفاءة لتحقيق الأهداف والخدمات الإلكترونية ( Ministry of Education, 2018 ).

وتفعيلاً لمبدأ الحكومة الإلكترونية وتماشياً مع الاستراتيجية الوطنية لمجتمع عمان الرقمي حرصت وزارة التربية والتعليم على التعديل في مناهجها الدراسية من خلال وجود مناهج دراسية لمادة تقنية المعلومات، وتوفير وتجهيز مختبرات دراسية لتطبيق وتنفيذ الحصص الدراسية، كما قامت بالعديد من التطبيقات في مجال الإدارة المدرسية، ومنها برنامج الإدارة المدرسية، وكذلك برنامج الجدول المدرسي، ولم تقف عند هذا الحد بل قامت بتطبيق البوابة التعليمية والتي تعرف وفق وزارة التربية والتعليم العمانية ( 2008, 5) بأنها: ملتقى يربط عناصر العملية التعليمية إلكترونياً عن طريق مجموعة من البرامج والخدمات المتعددة التي تحتويها باستخدام الإنترنت، وتهدف إلى تسهيل العملية التعليمية وتقديمها في شكل أكثر فعالية وتشويقاً للطالب والمعلم وولي الأمر والإدارة المدرسية على حدٍ سواء، وتسهيل عملية المتابعة والتواصل بين عناصر العملية التعليمية، كما تساعد على تنظيم ومتابعة الأعمال الإدارية جعلها أكثر إحكاماً وتنظيماً من خلال عدد من الأنظمة.

في ظل هذا التقدم العلمي وظهور ما يسمى بالتقنية الرقمية أو الإلكترونية، كان لابد لدول العالم أن تتجه نحو الاستفادة من هذه التقنية في كافة المجالات، بما في ذلك المجالات الإدارية، فأدخلت هذه التقنية الرقمية في التجارة الإلكترونية، وكذا في مجال الإدارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية، حيث تسعى الدول إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية على كافة المجالات، للتخلص من الإدارة التقليدية (AI Rishi, 2008).

وتطبيق الإدارة الإلكترونية يتماشى مع ظهور شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" والتعليم الإلكتروني وتقنيتهما؛ لذا قامت المؤسسات التي تقدم الخدمات التربوية والمؤسسات التدريبية بإنتاج مواد التعليم عبر الإنترنت، وتصميم مواقع الاتصال والتواصل مع الأفراد من أبناء المجتمع، فأصبح التعليم باستخدام الإنترنت مقبولاً أكثر فأكثر في مواقع العمل، وتستثمر المؤسسات بصورة كبيرة في تطوير ونشر البرامج على الإنترنت، وتستعمل المؤسسات الأكاديمية والشركات والأجهزة الحكومية في مختلف أرجاء العالم، الإنترنت والتقنيات الرقمية على نحو مطرد لتقديم التعليم والتدريب (AI Khan, 2005).

وتعد الإدارة الإلكترونية إحدى مظاهر التحديات الاقتصادية والسياسية والعلمية والتكنولوجية، بل أضحت مطلباً مهماً وضرورة ملحة للرفع من كفاءة وجودة العمل الإداري في المنظمات المختلفة، كما أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة غنيم ( Ghanim, 2006)، على أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يساهم في تطوير العمل الإداري.

وتحتاج الإدارة الإلكترونية إلى تهيئة البيئة المواتية لطبيعة مناسبة ولها وتشير فاطمة (Fatima, 2017) إلى بعض هذه المتطلبات: الإدارية، والتكنولوجية، والبشرية، وبنية شبكية آمنة، وبنية معلومات قوية.

وتسعى الإدارة الإلكترونية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف عن طريق الاستخدام الأمثل لتقنية المعلومات، والاتصالات، وأوردت الفوري (AI Fawari, 2018) بعضاً منها: تقديم الخدمات للمستفيدين بصورة مرضية، وفي خلال 24 ساعة في اليوم، وصغر المكان المجهز لحفظ المعلومات الإلكترونية، وتحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز إجراءات العمل، وبتكلفة مالية مناسبة، وإيجاد مجتمع قادر على التعامل مع معطيات العصر التقني، وتعميق مفهوم الشفافية والبعد عن المحسوبية.

وتتضح أهمية الإدارة الإلكترونية في قدرتها على مواكبة التطور النوعي، والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات، حيث يمكن تسميتها بالثورة المعلوماتية المثمرة، وأشار العريمي (AI Araimi, 2014) إلى تلك الأهمية حسب الأسباب الآتية: تحسين مستوى أداء المنظمة الحكومية، وانخفاض تكاليف الإنتاج، وزيادة ربحية المنظمة، واتساع نطاق السوق التي تتعامل

الدراسة من (200) مدير مدرسة مشارك، وأظهرت النتائج أن المديرين يحملون اتجاهات إيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في المدرسة.

وفي دراسة المسعود (Al Masoud, 2008) عن معرفة المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية بمحافظة الرس السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (238) مديراً ووكيلاً، وأظهرت النتائج أن أهم المتطلبات البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية ضرورة توافر الهيئة الإدارية المؤهلة تأهيلاً فنياً.

وأجرت الرشدي (Al Rashidi, 2008) دراسة هدفت إلى استقصاء اتجاهات مديري المدارس نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري، وتكونت عينة الدراسة من (150) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية في دولة الكويت نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

وكما أجرت الغامدي (Al Ghamdi, 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم مدينة ينبع السعودية ودرجة مساهمتها، وتكونت عينة الدراسة من (49) مديراً ووكيلاً، وأظهرت النتائج رأي المديرين والوكلاء يتم بدرجة عالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير العمل لصالح المديرين.

وأجرت المكي (Al Makki, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام مديري مدارس محافظة مسقط بسلطنة عُمان لبرنامج البوابة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (138) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي في مجال المهارات الحاسوبية فقط ولصالح الذكور.

وأجرت العمري (Al Amri, 2010) دراسة هدفت لوضع تصور مقترح للبوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان وفق الاحتياجات والمعايير التعليمية المعاصرة، وتكونت عينة الدراسة من (1235) فرداً، وأظهرت النتائج عدم توافر التعليم الإلكتروني بالبوابة التعليمية الحالية مما يتطلب تطوير البوابة، وإدخال التعليم الإلكتروني.

كما قام العامري (Al Omari, 2010) بدراسة هدفت للتعرف على واقع استخدام الخدمات الإدارية الإلكترونية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عُمان من وجهة نظر مديري المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (51) مدير ومديرة مدرسة، وأظهرت النتائج بأنه يجب تحديد مهام ومسؤوليات مدير المدرسة بشكل واضح، وتقلل الإدارة الإلكترونية من الأخطاء المرتبطة بالعامل الإنساني.

ولقد بدأ تطبيق البوابة التعليمية في محافظتي مسقط والبريمي في العام الدراسي 2007\2008م وفي الفصل الدراسي الثاني وفي شهر مارس 2009 من العام الدراسي 2008/2009م تم إضافة محافظة جنوب الباطنة مع انضمام باقي المحافظات تبعاً حسب توفر البنية التحتية من خدمات الاتصال وتوفر الأجهزة المعينة لتطبيق البوابة التعليمية (Al Siyabi, 2009).

ولكل مشروع أهداف يسعى لتحقيقها وسيعرض الباحث تلك الأهداف من عرضه للأهداف التي أوردتها الفوري (AlFawari, 2018). الارتقاء بمستوى الأداء بوزارة التربية والتعليم بشقيه الإداري والتعليمي، وربط المجتمع بأهداف وزارة التربية والتعليم، وتسهيل الإجراءات الإدارية ووضع آلية لمتابعتها، ودمج وزارة التربية والتعليم ضمن إطار الحكومة الإلكترونية. ويذكر العريمي (Al Araimi, 2014) أهم تلك الوظائف على النحو التالي:

التعاون الإلكتروني بين الباحثين والمهتمين في وزارة التربية والتعليم، والوصول للمحافظات النائية من خلال شبكة توفرها البوابة الإلكترونية، ورفع مستوى التوعية بالقضايا التربوية، ونشر آليات التدريب والتأهيل الإلكتروني لإعداد كوادر تربوية ماهرة، وتبادل الخبرات القانونية والإدارية لوضع السياسات التعليمية المناسبة.

وأجرى باريت (Barret, 2001) دراسة بعنوان "العوامل المؤثرة في استخدام المديرين لأنظمة المعلومات الإدارية بولاية تكساس" وهدفت الدراسة إلى التحقق من العوامل المؤثرة في استخدام مديري المدارس لأنظمة المعلومات الإدارية، وتكونت عينة الدراسة من (327) مديراً ومديرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة دراسة، وأظهرت النتائج أن المديرين الذين يستخدمون نظم المعلومات الإدارية لعدة سنوات يدركون سهولة الاستعمال، وفائدة نظم المعلومات الإدارية في دعمهم في اتخاذ القرار، وأوصت الدراسة بإعطاء دورات في نظم المعلومات تساعد المديرين في القدرة على الاستخدام الأمثل واتخاذ القرار.

كما أجرى كروس (Crouse, 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على أدوار المديرين في المدرسة التكنولوجية من وجهة نظر مديري تلك المدارس الحكومية في ولاية كاليفورنيا، وتكونت عينة الدراسة من (250) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج استخدام أغلبية مديري المدارس للحاسب الآلي المتصل بالشبكة المحلية للأعمال الإدارية من أجل عملية صنع القرارات اليومية.

كما أجرى غنيم (Ghanim, 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إسهام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، وتكونت عينة الدراسة من (227) مديراً، وأظهرت النتائج بأن المديرين في جميع مراحل التعليم العام يرون أن الإدارة الإلكترونية تساهم في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية.

وفي دراسة سرحان (Sarhan, 2007) بعنوان "اتجاهات مديري المدارس نحو استخدام التكنولوجيا في تركيا" وتكونت عينة

على عدم وجود فني دعم متخصص بالمدرسة، وطالب أفراد العينة بوجود نظام مراقبة إلكتروني لمتابعة رصد البيانات وتخزينها، وتدل هذه النتائج وينسب مرتفعة على أهمية وجود شبكة اتصالات تتوافق ونظام البوابة التعليمية، وأهمية عقد الاجتماعات من أجل التواصل بين أفراد المجتمع المدرسي.

إن عدد من مديري المدارس يستخدمون البوابة التعليمية بشكل محدود، وتدني إمام بعض مديري المدارس بكيفية التعامل مع هذه البرامج وكثرة الأعباء الإدارية، وقلة البرامج التدريبية، ومع تطبيق البرامج الإلكترونية في المدارس واجهت بعض إدارات المدارس صعوبات متعلقة بالبرامج وبعضها متعلق بالمستخدمين، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية.

#### أسئلة الدراسة

1- ما دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين وجهات نظر مديري المدارس حول دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية تعزى إلى كل من: النوع الاجتماعي، والخبرة العملية، والحصول على الرخصة الدولية للحاسوب والإنترنت (IC3).

#### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان.

#### أهمية الدراسة

1- ارتباط الدراسة بمؤسسة حكومية وهي مدارس وزارة التربية والتعليم والتي تعد ذات أثر بالغ وتقوم بدور مهم في حياة المواطنين والمقيمين في سلطنة عمان من خلال إدارتها للمدارس التي هي الأساس الذي تعتمد عليه عملية التحديث لكافة مؤسسات الوطن من أجل وضع الخطط والأهداف المستقبلية.

2- ستساعد نتائج هذه الدراسة صناع القرار بالمديرية العامة لتقنية المعلومات بوزارة التربية والتعليم العمانية، بتوظيف النتائج للتغلب على ما يحد من استخدام الإدارة الإلكترونية.

3- نأمل أن تضيف نتائج هذه الدراسة المزيد من الدعم والاهتمام بالبوابة التعليمية بمختلف مدارس محافظات سلطنة عُمان، وكذلك استفادة المديرية العامة لتقنية المعلومات بوزارة التربية والتعليم.

وأجرى السالمي (Al Salami, 2010) دراسة هدفت لتبيان العلاقة بين التكنولوجيا الإدارية المعاصرة، والإدارة المدرسية، وعلاقة ذلك بالفكر الإداري التربوي، والتعرف على واقع الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان، وتكونت عينة الدراسة من (402) من المديرين والمساعدين والمعلمين، وأظهرت النتائج منح إدارة المدرسة مزيداً من السلطة لإدارة شؤونها المختلفة وخاصة في مجال صنع القرار التعليمي.

وأجرى الصواعي (Al Sawaei, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام معلمي مدارس التربية والتعليم بمحافظة مسقط للبوابة التعليمية الإلكترونية، والصعوبات التي تواجههم في استخدام البوابة التعليمية الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (365) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام البوابة التعليمية الإلكترونية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور.

#### مشكلة الدراسة

تعد الإدارة الإلكترونية إحدى الممارسات الحديثة المطروحة على الساحة الإدارية، والتي تسعى كثير من المنظمات المختلفة بما فيها المنظمات التعليمية لتبنيها وتطبيقها، ويذكر المتولي (Al Mutawalli, 2003) أسباب ودواعي التحول للإدارة الإلكترونية هو تحسين أداء المنظمات الحكومية، وتقديم نماذج جديدة من الخدمات الإلكترونية، والطابع الدولي للخدمات من خلال الوسائط الإلكترونية، وغياب المستندات الورقية حيث يتم تقديم الخدمة دون تبادل لتلك المستندات، وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات منها دراسة العامري (Al Omari, 2010) التي أكدت على البدء بتطبيق الإدارة الإلكترونية وتذليل الصعوبات التي تواجه التطبيق، ودراسة العمري (Al Amri, 2010) التي أكدت على بناء استراتيجيات وطنية في تكنولوجيا التعليم بما فيها تصميم البوابة التعليمية وفق معايير الجودة العالمية والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال.

ونلاحظ هذا الاهتمام جلياً لدى وزارة التربية والتعليم، وذلك بتطبيق برامج للحاسب الآلي والتطور المستمر في أداء الإدارة المدرسية مثل برنامج الإدارة المدرسية، والبوابة التعليمية، وتطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية في نظامنا التعليمي ومدارسنا أمراً واقعاً لا مفر منه، وبعد سيما بعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية، والتي أجراها الباحث على عينة من مديري المدارس ومديراتها، وأوضحت الدراسة الاستطلاعية أن هناك مشكلة في دور البوابة التعليمية، حيث أكد ما نسبته 87.5% من أفراد العينة عدم استغلال البوابة في عقد الاجتماعات بين إدارة المدرسة إلكترونياً، وأكد 88.2% منهم على عدم الاستفادة من ادخال الجدول المدرسي مباشرة للبوابة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم توفر شبكة للاتصالات تستوعب خدمات البوابة بما نسبته 94.1%، بينما أكد 88.2% من أفراد العينة

4- تتمثل الأهمية العملية التطبيقية في تزويد الباحثين والمهتمين بأداة الدراسة، أو الوقوف على دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان.

#### حدود الدراسة

1- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المحافظات التعليمية بكل من مسقط والبريمي وجنوب الباطنة بسبب السبق بتطبيق البوابة التعليمية.

2- الحدود البشرية: مديرو ومديرات مدارس المحافظات التعليمية.

3- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة " دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان"، من خلال المجالات التالية: المعرفي والتقني، والإداري، والفني.

#### التعريفات الإجرائية

• البوابة التعليمية: تعرفها وزارة التربية والتعليم (Ministry of Education, 2008, 2) هي: "وسيلة للاتصال بين قواعد بيانات وزارة التربية والتعليم وبين جمهور الوزارة الذي ينتمي إليه سواءً أكانوا من الهيئة الإدارية أم التدريسية في كافة القطاعات، كالوزارة، والمحافظات التعليمية، والمدرسة أو بين الطالب، وولي أمره، وأعضاء من المجتمع المهتمين بهذا القطاع، بهدف تقديم خدمات إلكترونية إدارية كانت أو تعليمية".

• تطوير الأداء: ويعرف تطوير الأداء وفق دليل نظام تطوير الأداء المدرسي بأنه: "عمليات التحسين والتحديث والتجديد التي تستهدف مكونات النظام ومجالاته، والتي ينتج عنها تجويد مستوى الأداء" (Ministry of Education, 2009, 16).

• الإدارة المدرسية: يعرفها عطوي (Atwi, 2014) بأنها: الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين بالمدرسية بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة

• الإدارة الإلكترونية: هي الإدارة التي عمادها استخدام الحواسيب وشبكات الأنترنت والإكسترنات والأنترنت التي توفر المواقع الإلكترونية المختلفة لدعم وتعزيز الحصول على المعلومات والخدمات وتوصيلها للمواطنين والمؤسسات والأعمال في المجتمع بشفافية وكفاءة وبعدالة عالية (Kaddouri, 2016, 157).

#### الطريقة

##### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، وأهدافها، حيث تم جمع البيانات حول دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان.

##### مجتمع الدراسة وعينتها

يتألف مجتمع الدراسة من جميع مدراء مدارس محافظات مسقط والبريمي وجنوب الباطنة، والبالغ عددهم (284) مديراً ومديرة، وعينة الدراسة فتم اختيارها بالطريقة العشوائية، والبالغ عددهم (116) مديراً ومديرة أي بنسبة 40.8% مقسمين إلى (43) مديراً أي بنسبة 37.1%، وعدد (73) مديرة أي بنسبة 62.9%.

##### أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في استبانة طورها الباحث من خلال الاعتماد على المصادر التالية:

أ- نتائج الدراسة الاستطلاعية مع المديرين في المدارس.

ب- الاطلاع على دراسات سابقة متعلقة بمشكلة الدراسة سواء دراسات عربية (Al-Omari, 2010) و (Al-Makki, 2009)، أو دراسات أجنبية (Crouse, 2004) و (Barret, 2001).

ج- الاستفادة من الأدبيات المتعلقة بالإدارة الإلكترونية، والبوابة التعليمية، والاستعانة بالكتب، والدوريات، والبحوث.

د- والاستفادة من آراء المشرف على الدراسة، والاستفادة من آراء المحكمين لأداة الدراسة.

وبناء على هذه المصادر تم تطوير أداة الدراسة، وتكونت من (32) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: المجال الأول (المعرفي والتقني) ويتكون من (10) فقرات، والمجال الثاني (الإداري) ويتكون من (10) فقرات، والمجال الثالث (الفني) ويتكون من (12) فقرة. وقد صممت الاستبانة وفقاً لتصنيف ليكرت الخماسي، وتم تحديد خمس مستويات لدرجة الموافقة.

##### صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام صدق المحتوى وذلك من خلال عرضها على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص من جامعة السلطان قابوس، ووزارة التعليم العالي، ووزارة التربية والتعليم، ليعبر المحكمون عن آرائهم حول مدى وضوح الفقرات ودقة الصياغة اللغوية، وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه حيث تم إلغاء عدد (11) فقرة، واقتراح عدد (2) فقرة إضافية، وإجراء التعديلات على (12) فقرة وبلغ عدد المحكمين (15) محكماً ثم تم

### الجدول (1)

المعيار المعتمد في تفسير نتائج متوسطات تقدير درجة دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية.

مدى المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
4.20-5.0	كبيرة جداً
3.40-4.19	كبيرة
2.60-3.39	متوسطة
1.80-2.59	ضعيفة
1-1.79	ضعيفة جداً

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: "ما دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان؟"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" لتقديرات أفراد العينة لكل مجال من مجالات الاستبانة لتحديد دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان.

ويوضح الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" في مجالات الدراسة المتعلقة بتقديرات أفراد العينة لدور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية، مرتبة تنازلياً وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات الدراسة.

وضع الأداة في صورتها النهائية على ضوء تعديلات هؤلاء المحكمين واقتراحاتهم.

### ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والبالغ عددها (30) مديراً ومديرة للمفردات ككل، ولكل فقرة على حدة وكانت قيمة المعامل للأداة ككل (0.91) وهي قيمة تدل على ثبات عالٍ ومقبول لأغراض الدراسة.

### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، وأهدافها، حيث تم جمع البيانات حول دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان.

### المعالجات الإحصائية

تم معالجة البيانات المستخلصة من الاستبانة عن طريق الحاسوب باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليل الإحصائي المطلوب للإجابة عن أسئلة الدراسة المختلفة.

### نتائج الدراسة

ولتوفير مقارنات بين الاستجابات، اعتمد الباحث في تصنيفها على التصنيف الوارد في الجدول (1).

### الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" لمجالات الدراسة والأداة الكلية حسب المتوسطات الحسابية.

رقم المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	المعرفي والتقني	3.99	.65	كبيرة
3	2	الفني	3.63	.52	كبيرة
2	3	الإداري	3.28	.56	متوسطة
		الأداة الكلية	3.63	.49	كبيرة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، كما هو موضح فيما يلي:

### المجال الأول: المعرفي والتقني

يوضح الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" للفقرات المكونة للمجال الأول "المعرفي والتقني" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

يتضح من الجدول (2) إن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة قد تراوحت ما بين (3.28-3.99)، وجاء المجال المتعلق بالجانب المعرفي والتقني في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.99)، ويدل هذا على قدرة أفراد العينة في التعامل مع متطلبات الإدارة الإلكترونية.

وللتعرف على دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة وذلك لكل فقرة من فقرات مجالات الدراسة تم استخراج

## الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" لتقديرات أفراد عينة الدراسة والأداة الكلية على فقرات المجال الأول المعرفي والتقني.

رقم الفقرة	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
3	1	تساعد البوابة التعليمية على توفر البيانات.	4.40	0.72	كبيرة جداً
5	1	تساهم البوابة التعليمية في نشر الثقافة الرقمية.	4.40	0.69	كبيرة جداً
6	3	تسهل البوابة التعليمية عمل الإدارة المدرسية.	4.31	0.76	كبيرة جداً
4	4	تساهم البوابة التعليمية في حفظ وأمن المعلومات.	4.16	0.82	كبيرة
8	5	تتضمن البوابة التعليمية نوافذ تسهل عملية تبادل البيانات بين المدرسة والمحافظة التعليمية.	4.14	0.82	كبيرة
2	6	يسهل استخراج البيانات من البوابة التعليمية.	4.11	1.06	كبيرة
10	7	أستطيع تفعيل جميع نوافذ البوابة التعليمية.	3.94	0.98	كبيرة
1	8	يسهل الدخول لموقع البوابة التعليمية.	3.93	1.10	كبيرة
7	9	يسر إدخال البيانات لنوافذ البوابة التعليمية.	3.77	0.98	كبيرة
9	10	توفر خدمة الإنترنت بالمدرسة بشكل يخدم استخدام البوابة التعليمية.	2.72	1.30	متوسطة
		المجال ككل	3.99	0.64	كبيرة

تأثير بدرجة كبيرة جداً وكبيرة في جميع فقرات هذا المجال عدا الفقرة التاسعة كان بدرجة متوسطة.

## المجال الثاني: الإداري

يشير الجدول (4) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" للفقرات المكونة للمجال الثاني الإداري من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

يتبين من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الأول والمتعلقة بالجانب المعرفي والتقني قد تراوحت ما بين (4.40- 2.72)، ويتضح أن جميع الفقرات في هذا المجال حصلت على تقديرات بدرجة كبيرة جداً ودرجة كبيرة، عدا الفقرة رقم (9) حصلت على درجة تقدير متوسطة، وهذا يدل بأن دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان كان له

## الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" لتقديرات أفراد عينة الدراسة والأداة الكلية على فقرات المجال الثاني الإداري.

رقم الفقرة	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
15	1	توفر الإحصائيات الدقيقة عن المدرسة داخل البوابة التعليمية.	4.27	0.75	كبيرة جداً
14	2	توفر بريد إلكتروني للمراسلات الصادرة والواردة.	4.15	1.09	كبيرة
12	3	توفر البوابة التعليمية بيانات حول نظام تطوير الأداء المدرسي.	4.13	0.93	كبيرة
13	3	تتضمن البوابة التعليمية جميع السجلات الإدارية اللازمة لعمل مدير المدرسة.	4.13	0.75	كبيرة
11	5	تيسر البوابة التعليمية تسجيل حضور وانصراف العاملين.	4.06	1.26	كبيرة
19	6	يمكن الاستفادة من البوابة التعليمية في إعداد تقرير حضور وانصراف الحافلات المدرسية.	3.70	1.18	كبيرة
20	7	يمكن إعداد تقرير سنوي عن سير العمل المدرسي الاستفادة من البوابة التعليمية.	3.36	1.12	كبيرة
17	8	يمكن وضع تقارير الكفاية عن العاملين من خلال البوابة التعليمية.	1.77	0.80	ضعيفة جداً
16	9	توفر البوابة التعليمية النظام المالي حول الجمعية التعاونية.	1.74	0.75	ضعيفة جداً
18	10	يوجد بالبوابة التعليمية برنامج للمحادثات بين العاملين في المدرسة.	1.45	0.65	ضعيفة جداً
		المجال ككل	3.28	0.56497	متوسطة

**المجال الثالث: الفني**

يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" للفقرات المكونة للمجال الثالث "الجانب الفني" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

يتضح من الجدول (4) أن متوسطات تقديرات أفراد العينة لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (4.27- 1.45) وقد حصلت الفقرة رقم (15) على أعلى المتوسطات الحسابية ضمن مستوى تقدير بدرجة كبيرة جداً، بينما حصلت الفقرات: (17)، (16)، (18) على التوالي على تقدير درجة ضعيفة جداً حيث بلغ المتوسط الحسابي لها أقل من (1.79).

**الجدول (5)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" لتقديرات أفراد عينة الدراسة والأداة الكلية على فقرات المجال الثالث الفني.

رقم الفقرة	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
21	1	توفر بيانات خطة المدرسة بالبوابة التعليمية.	4.53	0.63	كبيرة جداً
31	2	المقدرة على تفعيل نافذة الزيارات الإشرافية بالبوابة التعليمية.	4.39	0.86	كبيرة جداً
28	3	توفر البوابة التعليمية بيانات عن مستويات الطلاب التحصيلية.	4.38	0.71	كبيرة جداً
24	4	توفر البوابة التعليمية بيانات عن توزيع المعلمين على الفصول الدراسية.	4.12	0.85	كبيرة
32	5	يوجد دعم فني متخصص لأجهزة الحاسب الآلي بالمدرسة.	3.79	1.08	كبيرة
29	6	القدرة على متابعة إعداد الجدول المدرسي وفق نظام البوابة التعليمية.	3.73	1.09	كبيرة
23	7	توفر البوابة التعليمية بيانات عن خطط الأنشطة الدراسية.	3.72	1.19	كبيرة
30	8	تساعد البوابة التعليمية على تفعيل نظام الأرشيف الإلكتروني.	3.56	1.11	كبيرة
22	9	توفر البوابة التعليمية بيانات عن خطط المواد الدراسية.	3.49	1.30	كبيرة
27	10	توفر البوابة التعليمية بيانات حول السلوكيات الطلابية.	3.26	1.11	متوسطة
25	11	توفر البوابة التعليمية بيانات عن مركز التعلم.	2.46	.81	ضعيفة
26	12	توفر البوابة التعليمية بيانات حول المختبر المدرسي.	2.06	.81	ضعيفة
		المجال ككل	3.63	.52	كبيرة

وجهات نظر مديري المدارس حول دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية تعزى للنوع الاجتماعي؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي، كما تم استخدام اختبار (T-Test) للكشف عن الفروق بين كل من الذكور والإناث.

ويوضح الجدول (6) نتائج اختبار (ت) للكشف عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع لكل مجال من مجالات الدراسة.

يتضح من الجدول (5) أن متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (4.53-2.06)، ويلاحظ أن كل من الفقرة رقم (21، 31، 28) نالت أعلى المتوسطات الحسابية ضمن مستوى درجة كبيرة جداً وقد بلغ المتوسط الحسابي لها على التوالي (4.53)، (4.38)، (4.39) بينما نالت أدنى المتوسطات الحسابية ضمن مستوى درجة ضعيفة الفقرة رقم (25) ضمن متوسط حسابي (2.46)، والفقرة رقم (26) ضمن متوسط حسابي (2.06).

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني**

**(أ) النوع الاجتماعي**

للإجابة عن السؤال الثاني النقطة (أ) والذي نصه: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين



## الجدول (6)

نتائج اختبار ت ( $T$ -test) للكشف عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي على مجالات الدراسة والأداة الكلية.

المجال	ذكور (ن = 43)		إناث (ن = 73)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
المعرفي والتقني	.71	3.84	.59	4.08	1.852	.068
الإداري	.66	3.11	.47	3.38	2.296	.025
الفني	.57	3.52	.48	3.69	1.659	.100
مجموع المجالات ككل	.57	3.49	.42	3.71	2.178	.033
ن: حجم العينة		م: المتوسط الحسابي		ع: الانحراف المعياري		

## (ب) الخبرة العملية

للإجابة على السؤال الثاني النقطة (ب) والذي نصه "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين وجهات نظر مديري المدارس حول دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية تعزى للخبرة العملية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة العملية، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين فئات الخبرة الثلاث في كل مجال من مجالات الدراسة، ويوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة، وفقاً لمتغير الخبرة العملية.

يتضح من الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة في المجالين: الأول (المعرفي والتقني) والمجال الثالث (الفني) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة غير دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )، بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة في المجال الثاني (الإداري) حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهي تتجه لصالح الإناث وكذلك وجد فرق في المجموع الكلي للمجالات مجتمعة، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وتتجه لصالح الإناث.

## الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حسب نوع الخبرة العملية على مجالات الدراسة والأداة الكلية.

المجال	فئة الخبرة					
	(من 1-أقل من 10)		(من 10 - أقل من 15)		(من 15)	
	ن = 14		ن = 43		ن = 59	
	ع	م	ع	م	ع	م
المعرفي والتقني	0.63	3.91	0.70	3.95	0.61	4.04
الإداري	0.69	3.14	0.51	3.23	0.56	3.34
الفني	0.50	3.40	0.49	3.65	0.53	3.66
مجموع المجالات ككل	0.50	3.48	0.49	3.61	0.49	3.68
ن: حجم العينة		م: المتوسط الحسابي		ع: الانحراف المعياري		

الخبرة الثلاث في كل مجال من مجالات الدراسة، كما هو موضح في الجدول (8).

وللكشف عما إذا كانت الفروق المشاهدة بين المتوسطات الحسابية في المجالات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين فئات

الجدول (8)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالاتها وفقاً لمتغير الخبرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
المعرفي والتقني	بين المجموعات	.309	2	0.154	0.364	0.696
	داخل المجموعات	47.994	113	0.425		
الإداري	بين المجموعات	0.617	2	0.308	0.965	0.384
	داخل المجموعات	36.091	113	0.319		
الفني	بين المجموعات	0.834	2	0.417	1.547	0.217
	داخل المجموعات	30.464	113	0.270		
المجالات ككل	بين المجموعات	0.495	2	0.248	1.008	0.368
	داخل المجموعات	27.765	113	0.246		

استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان وفقاً لمتغير الرخصة الدولية في الحاسب الآلي، كما تم استخدام اختبار (T-Test) للكشف عن الفروق بين الذين حصلوا على الرخصة الدولية في الحاسب الآلي (IC3) وبين الذين لم يحصلوا عليها.

والجدول (9) يوضح نتائج اختبار (ت) للكشف عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير الرخصة الدولية في الحاسب الآلي لكل مجال من مجالات الدراسة.

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى متغير الخبرة العملية في جميع المجالات، وفي مجموع المجالات ككل حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

(ج) الحصول على الرخصة الدولية

للإجابة عن السؤال الثاني (ج) والذي نصه "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين وجهات نظر مديري المدارس الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والإنترنت (IC3) وبين وجهات نظر مديري المدارس غير الحاصلين على الرخصة حول دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية؟ تم

الجدول (9)

نتائج اختبار (ت) للكشف عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير الحصول على الرخصة الدولية للحاسب الآلي (IC3) لكل مجال من مجالات الدراسة.

المجال	نعم (ن = 67)		لا (ن = 49)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المعرفي والتقني	3.97	0.60	4.01	0.70	0.344	0.731
الإداري	3.30	0.50	3.24	0.63	0.550	0.583
الفني	3.61	0.47	3.65	0.58	0.456	0.649
المجالات ككل	3.63	0.43	3.64	0.57	0.124	0.901
	ن: حجم العينة		م: المتوسط الحسابي		ع: الانحراف المعياري	

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

بالرجوع إلى النتائج الموضحة بالجدول (2) وذلك للإجابة عن السؤال الأول "ما دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة

يتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين حصلوا على الرخصة الدولية في الحاسب الآلي (IC3) والذين لم يحصلوا عليها في جميع مجالات الدراسة وفي مجموع المجالات ككل، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة غير دالة عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

هذا المجال على أدنى المتوسطات الحسابية مقارنة بالمجالين الآخرين إلى وجود قصور إدراك أفراد العينة في الدور الذي تلعبه البوابة التعليمية في الجانب الإداري مما يعني ان البوابة التعليمية يوجد بها نوع من القصور أو ترك بعض الجوانب الإدارية وإهمالها، وبالتالي لم تساعد كثيراً في تطوير أداء الإدارة المدرسية فيها، وما زالت تمارس بطريقة تقليدية أو روتينية ومنها على سبيل المثال المناوبة، وعمل التقارير السنوية.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة في المجالين: الأول (المعرفي والتقني) والمجال الثالث (الفني) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة غير دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن كلاً من النوعين الذكور والإناث قد تعرضوا لنفس الخبرات والبرامج التي تؤهلهم للتعامل مع البوابة التعليمية، لذا كانت تقديراتهم متقاربة وقد يكون بسبب أن البوابة التعليمية بما تحتويه من برامج وخدمات هي معممة لجميع المدارس بغض النظر عن نوع المدرسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المكي (2009, Al-Makki) والتي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المهارات الحاسوبية ولصالح الذكور ويعزى الباحث هذا الاختلاف، بسبب اهتمام الذكور بالحاسوب وبالتقنيات المتعلقة به.

وقد أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى متغير الخبرة العملية في جميع المجالات وتعزى هذه النتيجة إلى أن ما تقدمه البوابة التعليمية هو مفتوح لجميع إدارات المدارس وبنفس الدرجة، وإن أفراد العينة لديهم نفس الخبرة في التعامل مع البوابة التعليمية حيث أنهم خضعوا لنفس الدورات والمشاعر التدريبية في كيفية التعامل مع البرامج والبيانات المتعلقة بالبوابة بغض النظر عن خبرتهم العملية، وقد يكون تصميم البوابة وما تحتويه من خدمات تم تقديمها بطريقة سهلة وبسيطة يستطيع الجميع التعامل معها بغض النظر عن مستوى الخبرة، وتتفق مع دراسة الصواعي (2010, Al-Sawaei)، حيث أظهرت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة على الأداة ككل، وتختلف مع دراسة المكي (2009, Al-Makki)، حيث أظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح السنوات الأكثر خبرة وتعزى ذلك بأنه كلما زادت الخبرة الإدارية زادت الخبرة في التعامل مع الأجهزة التقنية.

وأوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين حصلوا على الرخصة الدولية في الحاسب الآلي (IC3) والذين لم يحصلوا عليها في جميع مجالات الدراسة وفي مجموع المجالات ككل، وتعزى هذه النتيجة بالرغم من حصول بعض أفراد العينة على الرخصة الدولية في الحاسب الآلي (IC3) إلا أنه لا يوجد اختلاف بين الجانبين في تقييمهم لدور البوابة التعليمية في

المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان؟ " يتضح أن المجال المعرفي والتقني والمجال الفني قد حصلوا على درجة تقدير كبيرة، وهذا يدل على قدرة أفراد العينة بالتعامل الجيد مع الإدارة الإلكترونية والتعامل مع تطبيقات البوابة التعليمية، بينما يتبين من الجدول (3) بان جميع فقراته حصلت على تقديرات بدرجة كبيرة وكبيرة جداً ما عدا الفقرة رقم (9) كانت متوسطة وهذا يفسر ضعف خدمة الانترنت التي تعتبر عامل رئيسي لإنجاز معاملات البوابة التعليمية، وبالرجوع للجدول (4) يتبين ارتفاع المتوسط الحسابي للفقرة رقم (1) بدرجة كبيرة جداً، وهذا يفسر دقة وتوفير الإحصائيات بالبوابة التعليمية بينما نجد المتوسط الحسابي للفقرات (8-9-10) بدرجة ضعيفة جداً، مما يعطي تفسير بضرورة تدخل المعنيين بالمديرية العامة لتقنية المعلومات لتوفير البيانات المطلوبة، بينما الجدول (5) يعطى تفسيراً لضرورة توفر بيانات المختبر المدرسي ومركز التعلم عن بعد، كما يلاحظ أن دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية كان بدرجة أقل في المجال المتعلق بالجانب الإداري من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث حصل هذا المجال على تقدير بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المسعود (2008, Al-Masoud) والتي أظهرت نتائجها ضرورة توافر الهيئة الإدارية المدرسية المؤهلة تأهيلاً فنياً، والقادرة على استخدام تقنية المعلومات الإدارية، بينما تختلف مع دراسة الصواعي (2010, Al-Sawaei) والتي أظهرت نتائجها أن مجال النظام الإداري حصل على أعلى المجالات، ويعزى الصواعي هذا الاختلاف للكلم البسيط في عمل المعلمين بالمجال الإداري داخل البوابة التعليمية.

إن المجال المعرفي والتقني نال المرتبة الأولى من بين مجالات الدراسة في درجة دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية، ويلاحظ أن جميع فقرات هذا المجال كانت درجة تقدير أفراد العينة لها كانت بدرجة كبيرة جداً ودرجة كبيرة، ويفسر ذلك قدرة أفراد العينة على التعامل مع تطبيقات البوابة التعليمية واستخدام الحاسب الآلي والكم المعرفي والتقني الذي تلقاه مديري المدارس بالبرامج التدريبية.

أظهرت نتائج الدراسة أن المجال الفني احتل المرتبة الثانية في درجة تقدير أفراد العينة لدور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية، وأن الفقرة " توفر بيانات خطة المدرسة بالبوابة التعليمية" احتلت المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط حسابي (4.52) وهذا يشير إلى أن سهولة ومقدرة مديري المدارس بالتعامل مع خطة المدرسة، وتفعيلها داخل تطبيقات البوابة التعليمية.

أظهرت نتائج الدراسة أن هذا المجال الإداري جاء في المرتبة الثالثة حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي وقدره (3.63) أي أن مستوى تقدير أفراد العينة لدور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية للجوانب الإدارية كان بدرجة متوسطة وقد يعزى حصول

الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس بسلطنة عُمان، يوصي الباحث بما يلي:

- 1- تواصل الدورات التدريبية لجميع منتسبي الإدارة المدرسية حول التفعيل الصحيح لجميع مجالات عمل الإدارة المدرسية وفق المستجدات التي تطرأ بالبوابة التعليمية والعمل الإداري المدرسي.
- 2- أن يتم اختيار إدارات المدارس وفق التدرج الذي يسمح لإدارات المدارس من اكتساب الخبرة من خلال ممارسة العمل كمعلم أول وممارسة العمل الفني، وبعدها يتدرج لمساعد مدير وممارسة العمل الفني والإداري، وبعدها لمدير المدرسة.

تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية وقد يُعزى ذلك لسهولة وبساطة التعامل مع خدمات البوابة وخاصة أن الثقافة الإلكترونية أصبحت في انتشار مستمر ويعتبر التعامل مع بيانات البوابة من السهل بمكان مع جميع أفراد العينة، وتختلف مع دراسة الغامدي (2009، Al-Ghamdi)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية ولصالح الحاصلين على (ICDL).

#### التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة

#### References

- Abu Khattab, I. (2008). *The foundations of effective school administration in government schools in Gaza governorates from the viewpoint of principals and ways to improve them* [Unpublished Master thesis]. Islamic University.
- Al-Amri, M. (2010). *A proposed vision for the educational portal in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman* [Unpublished Doctoral Dissertation]. League of Arab States.
- Al-Araimi, S. (2014). *activating the social networks of the Sultanate of Oman's educational portal in communicating with parents* [Unpublished Master thesis]. Sultan Qaboos University.
- Al-Fawari, R. (2018). *The problems facing the database specialist in managing the educational portal in the schools of Muscat Governorate* [Unpublished Master thesis]. Nizwa University.
- Al-Ghamdi, E. (2009). *The reality of the application of electronic management in boys' education schools in Yanbu Industrial City and the degree of their contribution to improving administrative work* [Unpublished Master thesis]. Umm Al-Qura University.
- Al-Khan, Badr. (2005). *E-learning strategies*. Shuaa House for Publishing and Science.
- Al-Makki, D. (2009). *Obstacles to using the educational portal program from the viewpoint of principals of schools in the Governorate of Muscat in the Sultanate of Oman* [Unpublished Master thesis]. Mu'tah University.
- Al-Masoud, S. (2008). *Human and material requirements for the application of electronic management in government schools* [Unpublished Master thesis]. Umm Al-Qura University.
- Al-Mutawalli, M. (2003, May 12-14). *Qualifying human cadres to implement e-government in Arab countries* [working paper]. E-Government Conference: Reality and Challenges, Muscat.
- Al-Omari, A. (2010). *Developing the administrative work for the directors of the second cycle schools in the Sultanate of Oman in the light of electronic management* [Unpublished Master thesis]. League of Arab States.
- Al-Rashidi, A. (2008). *The reality of the application of electronic management in government secondary schools in the West Bank from the viewpoint of managers and managers* [Unpublished Master thesis]. University of Jordan.
- Al-Rishi, M. (2008). *The possibility of applying electronic administration in the General Administration of Education in the Holy Capital* [Unpublished Master thesis]. Umm Al-Qura University.

- Al-Salami, A. (2010). *The development of school administration in the basic education stage in the Sultanate of Oman in the light of contemporary administrative technology* [Unpublished Master thesis]. League of Arab.
- Al-Sawaei, H. (2010). *The degree to which teachers of education schools in Muscat Governorate use the e-learning portal and the difficulties they face*. Unpublished [Unpublished Master thesis]. Yarmouk University.
- Al-Siyabi, K. (2009, September 14). Educational portal practical application of the Oman digital society. *Oman newspaper*, p17
- Atwi, J. (2014). *Modern school administration, its theoretical Concepts, and scientific applications*. Dar of Culture for Publishing and Distribution.
- Barrt, D. (2001). Factors and their effect in principles utilization of a management information systems . *DAI*, 61(08), p.3002.
- Crouse, D. (2004). The principal rules for school technology. *Nassp bulletin*, 589(81), 86-89.
- Fatima. S. (2017). *Development of administrative communication in the administration of public education in Libya in Light of electronic management* [Unpublished Master thesis]. Cairo University.
- Ghanim, A. (2006). E-management course in developing administrative work and obstacles to its use in general education schools for boys in Medina. *Educational Journal Council, Kuwait University*, 81(21), 56-89.
- Kaddouri, S. (2016). Electronic management and its capabilities in achieving comprehensive quality, *Al-Mansour Magazine*, 14(1), p 157.
- Kurdish, M & Al-Dosari. (2005). *School management between theory and practice*. Al Mutanabi Library.
- Ministry of E. (2008). *E-learning portal. Introductory book*. Muscat: Ministry of Education.
- Ministry of E. (2009). *School Administration Action Guide. Introductory brochure*. Muscat: Ministry of Education.
- Ministry of E. (2018). *Sultanate of Oman educational portal systems and applications Introductory guide*. Muscat: Ministry of Education.
- Sarhan, D. (2007). School principals' attitudes towards the use of technology. *The Turkish online journal of educational technology*, 2(6), 42-46.